عبد الله الثاني يدعو لعلاقات أفضل مع «إسرائيل».. وكيري يطالب عباس عدم الاستسلام لترامب

قوى المقاومة الفلسطينية: لتشكيل قيادة وطنية للانتفاضة الشعبية

الوطن - وكالات

طالب أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية، خالد عبد المجيد، كل الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية، بالعمل جدياً والإسراع في تشكيل مرجعية وقيادة موحدة للانتفاضة الشعبية، في وقت دعا وزير الخارجية الأميركي السابق الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى «اللعب على الوقت وعدم تقديم أي تنازلات» للرئيس الأميركي مرجحا أن الأخير «لن يصمد طويلا»، في حين دعا الملك الأردني لعلاقات أفضل مع كيان الاحتلال.

وأكد عبد المجيد في بيان من دمشق تلقت «الوطن» نسخة منه أن «فصائل تحالف قوى المقاومة الفلسطينية تطالب كل الفصائل والقوى والهيئات والفعاليات والشخصيات الوطنية بتحمل مسؤولياتها التاريخية في هذا المفصل الخطير الذي يواجه قضيتنا الوطنية للعمل والإسراع في تشكيل مرجعية وقيادة وطنية موحدة للانتفاضة الشعبية والمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، ودعم وتعزيز تشكيل لجان محلية وشعبية في المدن والقوى والمخيمات لاحتضان الانتفاضة».

ودعا عبد المجيد كل القوى والفصائل إلى زج طاقاتها في فعاليات الانتفاضة وتعزيز المقاومة بكل الأشكال، مؤكداً ضرورة اتخاذ خطوات سريعة وجادة.

وشدد على أهمية التمسك بكامل الحقوق الوطنية والتاريخية للفلسطينيين، والتصدي للمحاولات الجارية لشطب حق العودة التي تجري عبر سياسات الولايات المتحدة الأميركية لإلغاء دور وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الأونروا ورفض مخططات التوطين والوطن البديل والهجرة والتهجير، والعمل لوقف العقوبات ورفع الحصار الظالم عن قطاع غزة.

وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري والرئيس الفلسطيني محمود عباس (عن الانترنت)

إلى ذلك قال الملك الأردني عبد الله الثاني أنه حتى بعد أزمة السفارة الإسرائيلية والاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي يمكن المضي قدما في بلورة حل سياسي في حال أبدت الأطراف المعنية الرغبة في ذلك.

ونقلت «هيئة بث» الاحتلال الإسرائيلي أمس عن عبد الله الثاني الذي يشارك في منتدى دافوس قوله في حديث خاص «لصوت إسرائيل» أنه يفضل رؤية النصف الممتلئ من الكأس في العلاقات مع كيان الاحتلال وأن يبقى متفائلا.

في سياق متصل كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري التقى في لندن مع حسين الآغا أحد المقربين للرئيس الفلسطيني محمود عباس وطلب منه نقل رسالة إليه، مفادها دعوة عباس إلى أن يكون قويا بروحه، وإلى «اللعب على الوقت وعدم تقديم أي تنازلات» للرئيس الأميركي دونالد ترامب، مرجحا أن ترامب «لن يصمد طويلا». وتحدث كيري عن الرئيس الأميركي الحالي بعبارات مهينة، حسب الصحيفة.

كما نصح كيري الفلسطينيين التقدم بمبادرة سلام خاصة بهم، تعكس مواقفهم المبدئية. مؤكداً أنه سيبذل كل الجهود لدعم هذه المبادرة، وحشد التأييد من الدول الأوروبية والعربية والمجتمع الدولي.

ولفت كيري كذلك، إلى أن الكثيرين ضمن الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة، وفي الاستخبارات الأميركية غير راضين عن أداء ترامب.

ميراث «الترامبية» في عام

عبد المنعم علي عيسى

أراد مايكل وولف أن يسدد الضربة القاضية لساكن البيت الأبيض وهو ما أعلنه عشية قيامه بنشر كتابه «نار وغضب» مطلع هذا الشهر الجاري، الأمر الذي جعله متراصفاً مع طابور الكتاب والمحللين الذين سبق لهم أن توقعوا خروج الرئيس الأميركي دونالد ترامب من السلطة، حتى إن بعضهم كان قد جزم بأنه لن يقضي رأس السنة إلا وهو يحمل لقب الرئيس السابق.

لم يستطع ركام الأحداث الهائل على امتداد عام، وظهر وكأنه دهرا على المراهنين، أن ينزل ترامب عن صهوة جواده، على الرغم من أن هذا الأخير لم يكن «فارساً» جيداً ولا استطاع أن يتعاطى مع حصانه كما يجب إبان قيامه بالقفز لتجاوز الحواجز التي تكاثرت في طريقه حتى غدت المسافات فيما بينها معدومة، والراجح أن ذاك الفشل إنما يعود إلى مناخات السياسة الحاكمة التي تطبع الدولة العميقة بطابعها والتي لم تعد تشجع على استنساخ «ووترغيت» أخرى، فقد سبق لتلك المناخات أن اختبرت قبل عقدين عندما هزت فضيحة مونيكا لوينسكي عهد الرئيس السابق بيل كلينتون لكنها لم تؤد بهذا الأخير إلى ما انتهى إليه سلفه ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤، فالحسابات بدت في التسعينيات، وكذا اليوم، تأخذ بعين الاعتبار مسائل أخرى من نوع «هيبة الدولة الأعظم» والصورة التي ستصبح عليها الولايات المتحدة إذا ما استطاعت أدنى ريح أن تهز، بل وتسقط، رمز عنفوانها وعزتها، وفي حينها يصبح السؤال الذي يرد عشية وصول أي رئيس إلى سدة السلطة هو: كم سيبقى؟ ثم تصبح مقارنة الرؤساء بعضهم ببعض تستند إلى معيار واحد هو المدة التي استطاع فيها هذا الرئيس أو ذاك الصمود كسيد للبيت الأبيض.

إلا أن ذلك لا يعني أن ترامب كان يقف مكتوف اليدين فيما رياح الأزمات تعصف بـ«بيته»، وهو بالتأكيد كان لزاماً عليه الحركة الأمر الذي فعله بحيوية فائقة وإن كانت تلك الحركة غالباً ما تؤدي إلى «خلط عباس بدباس»، فهو رد على خروج «روسيا غيت» إلى العلن بأن قرر تحويل «جاستا» السعودي إلى الديار القطرية، وعندما فعل، زار الرياض في أيار الماضي وعاد منها بنصف تريليون من الدولارات، وعبرها استطاع أن يهدئ من روع البيلدبرغ، أي «مجمع الصناعات الحربية» الذي كان يخشى كساداً في منتوجاته يمكن له أن يؤثر سلباً على الكم والنوع فيها طالما أن المال يمثل الأساس الذي تقوم عليه عمليات التطوير واستنباط «أصناف» جديدة، وكذا استطاع أن يغلق أفواه مئات الآلاف في الشارع الأميركي ممن يبحثون عن وظائف أو عمل، ثم راح يستعرض مهاراته في هذا السياق ليثبت أنه قادر على لعب دور «المنشار» الذي يقضم الخشب نزولاً وصعوداً، فرياح «جاستا» عندما قاربت الحدود القطرية سارعت الدوحة إلى تسديد «الذمم» المترتبة عليها ما أدى إلى رفد خزائنه من جديد بـ٦٠ مليار دولار أخرى، حتى إذا تحصل له ذلك، جرى الإعلان في واشنطن عن أن مواقع إماراتية كانت وراء قرصنة موقع الرئاسة القطري ومن ثم قامت، تلك المواقع، بتسريب البيان الذي استخدمته دول الحصار ذريعة لقطع العلاقات مع قطر، على الرغم من أن الإمارات لم تفعل ما فعلته إلا بضوء أخضر أميركي بل وأزرق وزيتي أيضاً، وعندما «صادفته» الأزمة الكورية التي ورثها عن أسلافه أراد أن يثبت أن أميركا هي الأقوى فرد على الزعيم الكوري الديمقراطي بالقول: إن لديه زراً نووياً أقوى وأكبر من ذاك الذي قال عنه هذا الأخير إنه موجود على مكتبه، لكن عندما صادفته الأزمة مع الباكستان، قال: إن صبره وصبر بلاده، قد نفد تجاه التذبذب الباكستاني، وهو قول يحتوي بين طياته إعلاناً بأن أميركا التي كانت تتفهم دوافع الملك حسين في دخوله حرب حزيران ضد إسرائيل خوفاً من سقوط عرشه عبر المد الناصري، ومن ثم عادت وتفهمت أيضاً دوافعه للوقوف إلى جانب صدام حسين عندما قام هذا الأخير بغزو الكويت العام ١٩٩١، أميركا هذه لم تعد موجودة بل لقد حل محلها أميركا النقيضة منها، لكن ربما شعر أواخر العام الماضي خشية في إمكان تحول ميزان القوى الداخلية ضده، فانبرى إلى الإعلان عن عزمه نقل سفارة بلاده إلى القدس ليثبت بذلك أنه أكثر «إيماناً» من الصهيومسيحيين الذين يقولون إن ظهور المسيح هو أمر مرهون بسيطرة شعب إسرائيل على القدس.

ما يمكن لحظه إزاء نهج ترامب الذي اعتمده في عامه الأول، هو أن كل السياسات التي اتبعها من شأنها أن تمثل طعنة في العظمة والهيبة الأميركية، صحيح أن الإمبراطوريات والدول الرأسمالية الكبرى تعتمد في تطوير قوتها ومكانتها بالدرجة الأولى على نهب ثروات الشعوب الضعيفة، إلا أن طريقة النهب المتبعة في سياق الأزمة الخليجية القطرية كانت مهينة للذات الأميركية قبل أي أحد آخر، فقد بدت القوة الأميركية شبيهة النار التي كلما أعطيت قالت ألا من مزيد، والأمر نفسه تكرر في طريقة التعاطي مع الأزمة الكورية وفيها وضع ترامب الثقلين الأميركي والكوري في ميزان واحد، فأضحت بيونغ يانغ كأنها نداً لواشنطن، وتلك وحدها جريمة حضارية، صحيح أن الوصول إلى السلاح النووي وأدوات إيصاله إلى أهدافه هو أمر من شأنه أن يلغي التفوق في مجال الأسلحة التقليدية مهما كان كمها ونوعها، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن القاعدة العلمية والحضارية والجغرافية والتاريخية لكلا السلاحين لا شك أن لديها قولاً آخر، وهي متفاوتة بين الإثنين بدرجة تجعل من السلاح النووي الكوري عبئا على البلاد، في حين أنه قوة هائلة للولايات المتحدة، وفي خلفية الأزمة الوليدة مع الباكستان أعطى ترامب عبر سلوكه ملمحاً يشي أن ثمة خشية خفية تعتري جسد الإمبراطورية الأميركية فتشعرها بأن شمسها أذنت بالمغيب دونما حاجة للاستئذان.

هذا النهج يطرح إشكالية كبرى: فما هربت منه «الدولة الأميركية العميقة»، وجدت ترامب يأخذها إليه، وكل ما فعله هذا الأخير هو أنه سلك طرقات أو زواريب بدلاً من طريق عريض يمكن أن تفضي إليه عملية تنحية ترامب.

القطاع الخاص في غزة انهار ودخل مرحلة الموت السريري

فلسطين المحتلة – محمد أبو شباب

بوتيرة متسارعة تسير الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة نحو الانهيار، نتيجة الحصار الذي يفرضه كيان الاحتلال للعام الحادي عشر على التوالي، والمناكفات السياسية الداخلية بين فتح وحماس، التي انعكست بالسلب على مجمل حياة الغزيين، وترجم ذلك بإغلاق المحال التجارية أبوابها وتوقف حركة البيع والشراء لعدة أيام، وإعلان التجار ورجال الأعمال بأن قدرتهم على الاحتمال نفدت، على حين تسود المخاوف من المؤسسات الدولية من انفجار الأوضاع الإنسانية مع ارتفاع نسب الفقر وتشديد إسرائيل لخناقها على غزة من خلال منع مئات البضائع من الدخول بحجج أمنية واهية.

وخلال رصدها لواقع القطاع المنهار اقتصادياً، وسيناريوهات إسرائيل في المرحلة القادمة في التعامل مع غزة وعزلها عن الضفة الغربية، قال رئيس اتحاد صناعات الألمنيوم في عزة عمر العجلة لـ«الوطن»: نحن التجار، وأصحاب رؤوس الأموال في غزة أصبحنا فقراء، وبسبب الحصار الإسرائيلي لا يمكن أن نتصور سوداوية الوضع الاقتصادي فكل القطاعات الخاصة منهارة، وهي تشكل ٦٠ بالمئة من الاقتصاد في غزة وهذه دخلت مرحلة الموت السريري.

أحد معامل تعبئة الغاز في غزة والمهددة بالإغلاق مثل معظم منشآت القطاع الخاص (اي بي ايه – أرشيف)

وأشار العجلة، إلى أن القطاع يعاني ارتفاعاً في البطالة بنسب مخيفة تتجاوز ٨٠ بالمئة، وذلك بسبب الحصار الإسرائيلي.

في السياق، كشف تقرير فلسطيني أن الاقتصاد في غزة بات مشلولاً تماماً، وخاصة مع وجود أكثر من ربع مليون خريج جامعي عاطل من العمل ضمن نسبة البطالة العالية جداً ما يتسبب في انخفاض القدرة الشرائية بشكل مخيف.

وحذرت الفصائل الفلسطينية من خطورة الأوضاع الإنسانية في غزة، محملة حكومة الاحتلال والمجتمع الدولي المسؤولية عن ذلك، وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة لـ«الوطن»: الأوضاع الاقتصادية صعبة للغاية، وعلى السلطة الفلسطينية أن ترفع الإجراءات العقابية التي فرضتها على غزة، وتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الأوضاع الإنسانية، وكذلك العمل على إحباط كل المخططات التي تستهدف غزة من الاحتلال فلا دولة في غزة».

وفي تطور خطر يكشف النيات الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية، وضعت صحيفة «يديعوت أحرنوت» سيناريوهات بشأن الوضع الاقتصادي الصعب في غزة، وطريق التعامل مع القطاع والأخطاء التي دفعت الأوضاع لهذه المرحلة الخطرة، وكشف تقرير للرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي الجنرال جيورا إيلاند نشرته الصحيفة عن سيناريوهات يمكن لكيان الاحتلال التعامل مع غزة بها، منها تعزيز الاعتراف بأن غزة دولة والاعتراف بأن حكومة غزة ستحدد من سكانها.

وشدد إيلاند على أن تصريح الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه يخطط لإلغاء اتفاقات السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، يشكل فرصة لصياغة سياسة إسرائيلية مستقلة تجاه غزة، ولا بد من التوقف عن اعتبار غزة والضفة بأنهما سيبقيان كياناً سياسياً واحداً كما يرى الفلسطينيون.

أكثر من ٤٠ قتيلاً بينهم مسؤول رفيع بتفجيري بنغازي الليبية

أعلنت مصادر طبية في مدينة بنغازي الليبية أن ضحايا انفجار سيارتين أمام مسجد «بيعة الرضوان» بمنطقة السلماني ببنغازي بلغوا حتى ساعة إتمام هذه المادة ٤١ قتيلاً و٨٠ جريحاً، والعدد مرجح للزيادة كون بعض الإصابات في حالة خطرة واستمرت عمليات نقل الجثث والمصابين حتى ساعة متأخرة أمس.

وكانت سيارتان مفخختان انفجرتا في محيط مقر للجوازات والجنسية قريب من مسجد «بيعة الرضوان» في مدينة بنغازي، بفارق ٣٠ دقيقة، وتزامن التفجيران مع خروج المصلين من المسجد، ما تسبب في ارتفاع عدد القتلى نتيجة تجمع المواطنين في المكان عقب التفجير الأول.

وأفادت صحيفة «المرصد الليبي» الإلكترونية بمقتل آمر قوة التحري والقبض التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية ويدعى أحمد الفيتوري، وإصابة «آمر وحدة مكافحة الجوسسة في المخابرات الليبية العميد المهدي عبد العزيز الفلاح».

هذا، وأمر القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر الجهات الأمنية بـ«ملاحقة المجرمين الذين وراء التفجير الإرهابي الذي استهدف الأبرياء بمحيط مسجد بيعة الرضوان في بنغازي.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية مطالبة حفتر الأجهزة الأمنية بـ«ضرورة تقديم الجناة للعدالة»، ودعوته الأهالي توخي الحيطة والحذر «والتعاون مع الأجهزة الأمنية بالإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة».

وشهدت بنغازي السبت الماضي تفجيرا بسيارة مفخخة قرب منزل أحد أعيان قبيلة العواقير كبرى قبائل الشرق الليبي أدى إلى إصابة خمسة أشخاص.

وكالات

كوريا الديمقراطية تحذر واشنطن من خطورة تحركاتها العسكرية

حذرت كوريا الديمقراطية الولايات المتحدة من خطورة التحركات العسكرية غير الاعتيادية التي تنفذها قرب الحدود الكورية الديمقراطية.

وقال المتحدث باسم معهد الدراسات الأميركية التابع لوزارة خارجية كوريا الديمقراطية في تصريح له: إن «الولايات المتحدة تنفذ تحركات عسكرية غير اعتيادية قرب الحدود تستهدف بلدنا»، مشيراً إلى أن هذه التحركات تأتي في وقت يسود فيه جو نادر لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح المتحدث أن «الولايات المتحدة نقلت المجموعة القتالية لحاملة الطائرات التي تعمل بالطاقة النووية «كارل فينسن» إلى المياه المحيطة بشبه الجزيرة الكورية كما أنها تخطط لإرسال المجموعة القتالية لحاملة الطائرات ستينيس أثناء فترة الألعاب الأولمبية الشتوية إلى جانب إعلانها أنها ستنفذ عمليات اختبار لإطلاق صواريخ مينيوتيمان٣ الباليستية العابرة للقارات الشهر المقبل».

ولفت المتحدث إلى أن التحركات العسكرية الأميركية الأخيرة المتواصلة تهدف إلى منع تحسن العلاقات بين الكوريتين.

وكانت كوريا الديمقراطية أكدت في الـ١٩ من كانون الثاني الجاري أن الولايات المتحدة تخطط لإثارة حرب جديدة في شبه الجزيرة الكورية من خلال عقد اجتماع غامض وغير قانوني في مدينة فانكوفر الكندية، على حين تحاول واشنطن أيضاً تقويض التقارب الحاصل في العلاقات بين الكوريتين في أعقاب اتفاقهما في وقت سابق من الشهر الجاري على إجراء محادثات عسكرية بينهما إضافة إلى موافقة بيونغ يانغ على المشاركة في بطولة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٨ المقررة الشهر القادم في كوريا الجنوبية.

سانا

Reference: SY-DA-00430

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION TO TENDER FOR SUPPLY JUTTING EQUIPMENT, ELECTRICAL AND DIESEL SEWAGE PUMPS DIFFERENT CAPACITIES FOR RURAL DAMASCUS, ALEPPO, DERAA, & HASSAKEH GOVERNORATES SANITATION COMPANIES.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from ***Action Against Hunger (AAH)*** offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from January 22nd till February 11th, 2018 to the following address:

Tender Committee contact in Damascus:
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:	February 11th, 2018, at 03:00 PM.
Bid Validity:	90 days.
Currency:	Bid must be submitted in Syrian Pounds.
Performance Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Warranty Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Delay Penalties:	0.05% of the total contractual value per each delay.

Reference: SY-DA-00430

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتوريد معدات نفخ لشبكة الصرف الصحي، ومضخات تعمل على الكهرباء والديزل لشبكة الصرف الصحي، باستطاعات مختلفة لريف دمشق وحلب ودرعا والحسكة.

منظمة مكافحة الجوع ***(AAH)***، منظمة عالمية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع ***(AAH)***، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضحة أدناه من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 عصراً، ابتداءً من 22 كانون الثاني 2018 ولغاية 11 شباط 2018. للعنوان التالي:

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:
العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد إلكتروني: procurement@sy.acfspain.org

الموعد النهائي لتسليم العروض:	11 شباط 2018، عند الساعة 03:00
صلاحية العروض المقدمة:	90 يوماً.
العملة:	الليرة السورية.
ضمان حسن التنفيذ:	5 % من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
ضمان الكفالة:	5 % من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
غرامات التأخير:	0.05 % من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.